

حلقات نور على الدرب (671) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان - [00:00:18](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع احمد من الرياض كنا عرضنا له بعض الاسئلة في حلقات مضت. وارجأنا جملة من اسئلته لاختصاصها بالحج - [00:00:31](#)

يسأل في هذه الحلقة ويقول هل فضل العشر الاول من ذي الحجة خاص بمن سيقوم بالاعمال الخاصة بها كالحج او ذبح الاضحية فحسب ام هو عام لكل مسلم اراد القيام بالمستحبات فيها - [00:00:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتفضل على عباده بما لا يحصى من النعم العفو الكريم الذي سبقت رحمته غضبه اكرم عباده المسلمين بهدايته اياهم لدين الاسلام الذي هو خير دين - [00:01:09](#)

والذي لا يبتغي الله يقبل الله يقبل الله جل وعلا من احد ديننا سواء فلا دين سوى دين الاسلام جعله الله جل وعلا خاتم الاديان ترى رسالة بعده ولا ملة تنسخ ملته - [00:01:31](#)

ولا يقبل من احد تدين الا باتباع دين الاسلام وجعل في هذا الدين ازمة لها شأنها ليالي مباركة بعضها له شأن عظيم وفضل كبير ليلة واحدة خير من الف شهر - [00:01:55](#)

جعل فيه مواسم بعضها ميزه على بعض يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم عن العشر عشر ذي الحجة ما من ايام العمل احب الى الله منه في هذه العشر العمل ما قال الحج او العمرة - [00:02:27](#)

قال الصحابة ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء فليُنظر المستمع شأن هذه العشر وقدرها وان العمل الصالح فيها - [00:02:54](#)

افضل من الجهاد في سبيل الله من الذي يخرج بنفسه وماله ليجاهد اشيروا الى الجهاد وما فيه لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام هل من عمل افضل من الجهاد والمقصود به العمل التطوعي - [00:03:22](#)

واما اركان الاسلام من شهادتين من صلاة من زكاة من صيام من تحج هذه الاركان لا يقوم الاسلام الا بها لكنها الاعمال الصالحة فلما سئل هل من عمل افضل من الجهاد قال - [00:03:44](#)

هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم فلا تفطر وتقوم فلا تفتر قالوا ومن يستطيع ذلك وبين امر الجهاد في هذا الحديث بالنسبة للعشر اللي هو العشر من شهر ذي الحجة - [00:04:10](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان العمل الصالح فيها افضل من العمل الصالح فيما سواها فالايام العشر عشر ذي الحجة لا اعشامها الصيام تطوع فيها الزكاة تطوع فيها سائر الاعمال التطوعية - [00:04:28](#)

لها قدرها وشأنها الصيام هو الحج لا شيء يعدله من الاعمال التطوعية الا ما كان من جنسه لكن مطلق العمل في هذه العشر يتفوق

على غيره فليسعى للمسلم للمسابقة الى جنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين - [00:04:48](#)

وليحاسب نفسه على هفواتها وليتجنب الامتنان بطاعته لربه جل وعلا فقد قال الله يمينون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمين عليكم فمن مطيع ولا متقرب الى الله جل وعلا - [00:05:25](#)

بعمل صالح الا وذلك فضل من الله ومنة عليه يفرح بفضله الله ان هداه وبجوده ان اعطاه الاكثار من ذكر الله جل وعلا في العشر مهم الصيام صيام العشر كلها - [00:05:48](#)

في ناس يعتادون في كثير من الاحوال ان يصوموا يوم عرفة عوا ما يسمونه ثلاث ذي الحجة وكأنه متأثرون لمن لا هدي معه من الحجاج المتمتعين يصوموا ثلاثة ايام في الحج - [00:06:10](#)

لكن الصيام العشر كلها سنة فاضلة وعما يوم عرفة فان الصيام يوم عرفة يعني يكثروا السنة الماضية والسنة المقبلة فلينظر المسلم اذا الله هداه ووقفه فصلى عرفة اذا لم يكن حاجا - [00:06:34](#)

يكفر الله بصيام ذلك اليوم ذنوب السنة الماضية ويتفضل عليه ويمن بتكفير المقبلة ويهديها سواء السبيل فليشغل وقته في طاعته بالتقرب الى الله جل وعلا والالحاح عليه بالعفو والمغفرة والتثبيت على - [00:07:03](#)

الحق والهدى والله المستعان. نعم احسن الله اليكم متى تنتهي العشر من من ذي الحجة؟ هل بغروب شمس يوم العيد ام يمتد الى الفجر لان ليلة النحر تابعة ليوم عرفة - [00:07:29](#)

العشر في اطلاقها بالنسبة للحج فهي الى طلوع الفجر من ليلة العيد بالنسبة للحج لان من احرم ووصل عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة العيد ادرك الحج وبالنسبة لغيره فهي تشمل - [00:07:46](#)

يوم العيد عشر ذي الحجة تشمل يوم العيد لانه اليوم العاشر ولان يوم العيد يوم اظهار الشكر والامتنان من العبد لخالقه الذي منه عليه بان مكنه مما مكن من العشر. وبلغه يوم النحر - [00:08:12](#)

الذي ما تراه قطرة دم ابتغاء وجه الله من القروض افضل مما يراق في ذلك اليوم يوم العيد يوم النحر الذي هو في واقع الامر يوم الحج الاكبر والله المستعان - [00:08:36](#)

احسن الله اليكم هل الشفع والوتر المذكور في الاية يوم الشفع يوم الثامن والتاسع هو يوم الوتر لا الله لما ذكر قال والعشر العشر هي عشرة الايام عندما تطلق تراد بالعشر - [00:08:53](#)

واما الشفع والوتر يمكن ان يكون ليوم عرفة هو للوتر الذي يحبه الله جل وعلا لانه وتر فهذا هو الذي يظهر لي الان احسن الله اليكم انا مقيم في المملكة وعلي دين الف وست مئة وخمسين ريال سعودي واصحاب الدين موجودين. لم يطالبوا بالدين وقد حجيت العام الماضي ولم - [00:09:11](#)

تسد المبلغ المذكور مع العلم اني انفقت نفس المبلغ الذي علي الحجي صحيح وهل يجوز لي ان احج عن شخص اخر من اقاربي الذين لم يحجوا الحج لا يشترط لصحته - [00:09:40](#)

ان يكون الحاج لا دين عليه لكن اذا كان الحج تطوعا وصاحب الدين يطلب دينه والمدين لو لم يحج لقطى ما عليه من دين فان الواجب عليه ان يبادر لقضاء الدين - [00:09:57](#)

ثم لا يذهب يتطوع ويحج عن الآخرين وهو لا يدري هل يبقى حيا الى ان يقضي ما عليه من الدين فليبادر الى قضاء الدين حقوق الخاصة بالعباد يحاسب العبد عنها - [00:10:18](#)

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق لتؤدن الحقوق ومن حقوق الدين والانسان اذا مات يبقى تعلق الدين به حتى يقضى عنه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:48](#)

لابي قتادة الانصاري رضي الله عنه وقد تحمل الثلاثة الدنانير عن رجل مات من الصحابة فلما قدم ليصلي عليه النبي قال عليه افضل الصلاة والتسليم هل عليه من دين؟ قالوا نعم ثلاثة دنانير - [00:11:08](#)

قال هل ترك وفاء؟ قالوا لا قال صلوا على صاحبكم فرزق ابو قتادة وقال هي علي يا رسول الله فصلى عليه ثم لقيه قال ما فعلت

الدنانير فقال اقضيها ان شاء الله - [00:11:31](#)

فلما لقيه مرة أخرى قال ما فات؟ قال قضيته. قال الآن بردت جلديته فأمر الدين امر صعب والمذواة المدين ينبغي ان يكون همه

المبادرة الى قضاء دينه لا يتطوع للآخرين - [00:11:48](#)

ويترك نفسه وفاء الدين والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول عند شدة البرودة هل يجوز لبس ما آآ يذفي من كوت او بشت او نحو

ذلك في المشاعر اثناء الاحرام - [00:12:11](#)

الملابس التي تكون للانسان في حال وضعه قبل الاحرام على جسد من سراويل من شعار داخلي فنييلة وامثالها من جلباب على شكل

لباسه المعتاد لا يلبس في حال الاحرام اذا كان محتاجا لتدفئة يجعل الغذاء - [00:12:29](#)

رداء صديقا ولو لبس لحافها صوف على شكل نداء وابتزير باخر على شكل ازار فلا حرج لا شك ان افضل اللباس للرجال لباس البياض

لكن عند الحاجة يلبس ما يدفع عنه الحاجة - [00:12:59](#)

دون مخالفة لهيئة المحرم والله اعلم طلع لك لو لبس احرامين او ثلاثة للتدفئة؟ لو لبس اكثر من ذلك للتدفئة لا بأس بذلك احسن الله

اليكم اذا طفت في الصحن ثم بدا لي ان اكمل في السطح هل يصح ام لابد ان ابدأ من جديد - [00:13:34](#)

بل يصح الانسان اذا بدأ الطواف الصحن فوجد شدة زحام وحرج او كان لا يستطيع السيارة في المزامحة او يخشى الاختناق فهم ان

يصعد الى الاعلى جاز له ذلك لكن بحيث لا ينتقص - [00:13:55](#)

من الاحرام من الشرط شيئا. نعم احسن الله اليكم هذا الشاب عين مبهم تعلمون حفظكم الله ارتفاع الاسعار في هذه الاعوام الاخيرة

وارتفاع اسعار الحملات حملات الحج. لا يمكن للانسان ان يحج - [00:14:22](#)

سواء هو بمفرده او بعائلته من والد او والدة او اخوتنا او اخوات الـا بمبالغ طائلة اذا كنت لم احج حتى الان الفريضة فهل ترون لي ان

احج مع الحملات الخيرية المجانية. علما انني لا استطيع ان ادفع مال تلك الحملات ولا يمكن لاحد ان يحج كما - [00:14:38](#)

الا وقد التحق بحملة. ارجو افادتي لا حرج عليك اذا كانت الحال كما تذكر ان تحج مع الحملات الخيرية فانت ان شاء الله تدرك ثواب

الحج وهم يدركون ثواب احسانهم الذي قصده ابتغاء وجه الله - [00:15:02](#)

فانت كمن يضطر للنفقة ولا مال له ويرى الزكاة تبذل فلا حرج ان يقبض الزكاة التي هي فرض ومخصص للفقراء اما الحملة الخيرية

فلم ينصوا باذلوها على انها لا تحل الا لفقير عاجز - [00:15:28](#)

وهي ان شاء الله خير للبادر المحسن وللحاج معهم فلا حرج ان شاء الله والله اعلم احسن الله اليكم اذا اراد المتمتع ان يعدل عن حجه

بعد حله من عمرة التمتع - [00:15:51](#)

فهل يجوز له ذلك يجوز له ذلك الا ان تغيير الارادة السليمة الصحيحة بدون عذر شرعي غير حسن اذا هم بالحسنة وبدأ في طريقها لا

يجمل منه ان يتركها لكن اذا تركها - [00:16:09](#)

لامر وانه يحتم عليها الترك ولم يكن تلبس بها ودخل بها فلا حرج ما دام ان العمرة السابقة الحج قد انتهت اعمالها وتحلل فلا حرج

عليه ان شاء الله - [00:16:38](#)

احسن الله اليكم هل يمكن ان يسعى للحج قبل وقوفه بعرفة وبعد طوافه طواف التطوع حيث اشكل علي ما قرأته من كلام الفقهاء

ان يكون سعيه للحج بعد طواف نسك. وليس هنا طواف نسك - [00:16:57](#)

هو طواف طواف القدوم هو طواف نسخ لكنه ليس طواف نسخ واجب فهو اذا طاف قادما هذا الطواف ليس بطواف عمرة ولا هو

بطواف الحج الواجب لكنه طواف يجعل السعي بعده - [00:17:13](#)

منسجمة فلا شيء في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم ما نوع الدم في ترك الواجب من واجبات الحج؟ هل خصص هذا الدم نعم الدم

المقصود هو في تلخيخ من واجبات الحج - [00:17:47](#)

او ارتكاب محظور من محظوراته هو ما يجزئ في الاضحية وهدي التمتع تهلا عليكم هل طواف القدوم يلزم المفرد اذا حضر مكة يوم

عرفة ظهرا هو طواف القدوم كما يفهم السؤال السابق له. ليس بطرف واجب - [00:18:04](#)

فهو يحسن ليفعله المسلم اذا وصل الى مكة الا ان خشي بضيق الوقت ان يؤخره عن البدء في النسخ في عرفة اي بعد الزوال فينبغي ان يوفر الوقت في يوم عرفة من بعد الزوال لعرفة لا لشيء سواه عنه - [00:18:31](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم تخييط ازار الاحرام من الجانبين ومن جهة البطن خياطة بالمغاط جعله الازار كثوب اسفل يخرج عن كونه ازارا يلتفت به المعتز به - [00:18:54](#)

وانما يكون نصف ثوب يستعمل الناس ما يسمونه ازارا من هذا النوع وليس هو الازار الذي اعتزل بمثله النبي صلى الله عليه وسلم وامر به الناس في عهده ومن بعدهم - [00:19:21](#)

وهم يفهمون ان هذا هو الازار فهو الازار في لغة العرب الذي نزل القرآن والسنة شرعت الاحكام واحكام الحج بما شيء يتعلق باللباس وهو المعتمد وهو المعروف لا يصح ان - [00:19:47](#)

يتخذ الناس عرفا اخر ويقولون هذا هو الازار ويأتون وبناء على ويقولون هذا هو الرداء وانما يتقيدون بما كان عليه التشريع والله اعلم احسن الله اليكم. اعرف بعض الاشخاص يحجون كل سنة - [00:20:08](#)

اه ويسعوا ويسعون بطريقة او باخرى لاستخراج التصريح فهل هم اثمون؟ وهل الافضل طرف مبلغ الحج او بعضه في الصدقة واطعام الحجاج وذبح الاضاحي خارج المملكة وغير ذلك الحج لا يقوم مقامه عمل - [00:20:25](#)

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة مكفرات والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة فقال ما الحج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:20:44](#)

فاستبدال الحج بعمل اخر ليقوم مقامه ذلك العمل لا يقول لكن اذا منعت السلطة الحج حج خمس مرات يقف حتى يحج الآخرون هذا الحج الزائد هو تطوع وولي الامر يملك منع الناس من التطوع - [00:21:03](#)

ليوفر المكان والزمان لمن لم يكن سبق له الحج والامة الاسلامية قد يكون في كل عام لو فسخ للناس ان يحج عشرة ملايين او اكثر لحجوا لكن يؤذن لمن اذا حجوا لا يحصل - [00:21:30](#)

تراحمهم هلا كل عام وغير ذلك فالمسلم ينبغي ان يتقيد في اموره بالسمع والطاعة لما هو محدد على وجه التحديد وفي ما هو مطلق على اطلاقه ولا يذهب ليحتال ليحج - [00:21:56](#)

بعض الناس يظهر للمظهر الذي لن يحرم لن يحج ويقول في نفسه ادفع فدية اللباس وغير ذلك ينبغي للناس ان يكون منهم التعاون مع السلطة التي عملها في مثل في هذا المجال - [00:22:24](#)

لتوفير اكبر قدر من الوقت والمكان ليستوعب من لم يسبق لهم ان يحج ان حجوا والله اعلم احسن الله اليكم. هذه السائلة الف سين تقول كانت كلما صلت اعادت الصلاة وتعبت من كثرة اعادة الصلاة واقسمت بالله الا تعيد اي صلاة - [00:22:46](#)

واي صلاة تعيدها بيمين اي اذا عادت صلاة تعتبر نفسها حنثت في اليمين وعليها كفارة هذا اليمين ولكنها بعد هذا الحلف اعادت الصلاة مرات كثيرة حتى انها الان لا تحصى عدد الكفارات - [00:23:10](#)

لان الشيء المحلوف عليه واحد لكنه تكرر عشرات بل ربما اكثر بعدد الصلوات التي تعيدها. فماذا عليها الان ارجو ان تكون حكمها حكم مغلوب على امره لكني انصحها بان تستعين بالله جل وعلا - [00:23:26](#)

وتكثر من الدعاء والتلجاء اليه والرغبة الصادقة بان يقيها ما هي فيه ويزيل عنها ماء تحس به وتحاول ايضا بقدر الامكان ان تغلب نفسه وضعفها في هذا المقام وارجو الله واسأله جل وعلا - [00:23:48](#)

ان يكشف كربة كل مكروب من المسلمين ويفرج عنهم كل بلية ومحنة ويحقق للمسلمين عامة خواصهم خاصة تفريج كربك قل لي منهم والله اعلم احسن الله اليكم اذا كان الامام في خطبة الجمعة لم يؤدي سوى خطبة واحدة نسيانا ثم نزل وصلى بالناس فهل تصح صلاتهم - [00:24:15](#)

نعم تصحيح الصلاة لكن سبحان الله ما فطن جماعة لهذا العمل وهم يرون يبلغ الغفلة عدد كبير اذا ينزل الامام من موضع الخطبة ثم لا يشعرون انه ترك امرا هاما - [00:24:47](#)

الله المستعان اه احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعته احد المستمعين عبدالله من الرياض اعلم في مؤسسة تجارية تعمل بالحديد. ولكن فيها شبهة وهي عند ما يشتري صاحب المؤسسة بعض الحديد تكون مقاس الحديد واحد سنتيمتر - [00:25:12](#) وعندما يبيعها بغير القياس ويكتب في فواتير البيع واحد فاصلة اثنين من عشرة سنتيمتر. بمعنى انه يزيد حوالي الربع او نصف السانتي. هل العمل مع هذا وهل راتبى الذي اخذه حلال - [00:25:29](#)

لا شك ان هذا غش وتطفيف وقد قال الله جل من قائل ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون - [00:25:44](#)

يبعثون لذلك اليوم الهائل التي لا قدرة لاحد ان يتفادى شيئا وانما هي اعمال عملها ان كان كثيرة كفرت كثيرا من خطاياهم وظلم العباد حقوقهم هو الشيء الذي لا مناص من المحاسبة عليه - [00:26:02](#)

لتعدن الحقوق انت ايها السائل عليك ان تنصح كفيلك لان هذا العمل غير جائز فان انت صح وامكنك ان تستبدل عمله عند غيره فافعل خشية ان ينزل عليه عذاب بسبب هذه البلية التي يرتكبها - [00:26:26](#)

ثم ان العذاب اذا نزل لا يختص بالمجرم واتقوا فتنة لا تصيبنا الذي نظر منكم خاصة فان كان هو الذي يقول هذا الوصف ويوقع هذه الفواتير ولا شيء لك الا انك - [00:26:54](#)

يسلم وتستلم ولا شهادة لك ولا اخبار لأن الحديد كذا وكذا فراشا عليك لكن احرص على استبدال العمل بغيرها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:27:19](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نلقاتكم باذن الله تعالى وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:47](#)